Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 335-349
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

A Comparative Study of Ego Self-Esteem Levels Among Secondary School Students in Light of Some Demographic Variables

Khadeejah Hamid Qajoum
Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Al-Zaytuna University, Tarhuna, Libya

دراسة مقارنة لمستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

خديجة حامد على قاجوم
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الزيتونة،ترهونة، ليبيا

*Corresponding author: k.ghajum@azu.edu.ly

Received: March 03, 2026	Accepted: April 19, 2026	Published: May 05, 2026

Abstract:
The present study aimed to identify the level of ego self-esteem among secondary school students in the city of Tarhuna, and to examine differences in this variable according to demographic variables (gender, academic specialization, and age). In addition, the study investigated the relationship between the dimensions of ego self-esteem (academic, social, and emotional) and the total score. The study adopted the descriptive method and was applied to a sample of (49) male and female students, using an Ego Self-Esteem Scale developed by the researcher. The results showed that the level of ego self-esteem among students ranged between moderate and high, reflecting an acceptable level of self-confidence and self-satisfaction among the participants, particularly in the emotional dimension, which recorded the highest mean scores. The findings also revealed statistically significant differences according to gender in favor of females, while no significant differences were found according to age. Regarding academic specialization, significant differences were found in favor of students in the literary track. Furthermore, the results indicated positive and statistically significant correlations among the three dimensions of ego self-esteem and the total score, with the emotional dimension being the most influential, followed by the social and then the academic dimension.

Keywords: Ego self-esteem, secondary school students, demographic variables.

الملخص
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة، والكشف عن الفروق في هذا المتغير تبعًا لمتغيرات (النوع، التخصص، العمر)، إضافة إلى دراسة العلاقة بين أبعاد تقدير الأنا (الأكاديمي، الاجتماعي، الانفعالي) والدرجة الكلية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة مكونة من (49) طالبًا وطالبة، باستخدام مقياس تقدير الأنا من إعداد الباحثة..

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الأنا لدى الطلبة جاء بين المتوسط والمرتفع، مما يعكس تمتع أفراد العينة بدرجة مقبولة من الثقة بالنفس والرضا عنها، خاصة في البعد الانفعالي الذي سجل أعلى المتوسطات. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق دالة تعزى لمتغير العمر. أما بالنسبة لمتغير التخصص، فقد تبين وجود فروق دالة لصالح طلبة التخصص الأدبي. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين أبعاد تقدير الأنا الثلاثة والدرجة الكلية، حيث كان البعد الانفعالي الأكثر تأثيرًا، يليه الاجتماعي ثم الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: تقدير الأنا، طلبة المرحلة الثانوية، المتغيرات الديموغرافية.

مقدمة:

يُعد تقدير الأنا من المفاهيم الأساسية في علم النفس، حيث يعكس تقييم الفرد لذاته ومدى شعوره بالكفاءة والقيمة الشخصية. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام واسع في إطار علم النفس، خاصة خلال مرحلة المراهقة التي تمثل فترة حساسة في تكوين الهوية وتشكّل الصورة الذاتية لدى الفرد.

وتُعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الطالب، إذ تتسم بتغيرات نفسية واجتماعية ومعرفية متسارعة، مما يجعل تقدير الأنا عرضة للتأثر بعدة عوامل. ومن بين هذه العوامل، تبرز المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، والعمر، التخصص حيث قد تسهم هذه المتغيرات في تشكيل الفروق الفردية في مستوى تقدير الأنا لدى الطلبة .

يري ماسلو أن تقدير الذات يُعد من الحاجات الإنسانية الأساسية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها وإشباعها، ويبذل في سبيل ذلك أقصى جهده. ووفقًا لنظرية تدرج الحاجات، يشير تقدير الذات إلى شعور الفرد بقيمته واحترامه لذاته، وإحساسه بالكفاءة والثقة، إلى جانب إدراكه لتقدير الآخرين له (Maslow,1970)

وتبرز أهمية دراسة تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء هذه المتغيرات، لما لذلك من دور في فهم العوامل المؤثرة في بناء الشخصية، وتوجيه البرامج التربوية والإرشادية نحو تعزيز تقدير الأنا الإيجابي لدى الطلبة

يؤثر تقدير الفرد لذاته تأثيرًا واضحًا في نمط حياته، وفي قدرته على إضفاء معنى لحياته، كما ينعكس على طريقة تفكيره وسلوكه ومشاعره تجاه الآخرين، ويرتبط أيضًا بدرجة نجاحه ومدى تحقيقه لأهدافه. فكلما ارتفع مستوى تقدير الفرد لذاته، زادت إنتاجيته وتعززت فاعليته في مختلف جوانب حياته العملية والاجتماعية. وفي هذا الإطار، أولى العديد من الباحثين اهتمامًا بدراسة تقدير الذات المنعكس والهوية، نظرًا لدورهما البارز في تنمية إحساس المراهقين بذاتهم (آمال الملا، 2008: 22)

مشكلة البحث :

تُعد المرحلة الثانوية من المراحل النمائية المهمة في حياة الفرد، حيث تتزامن مع مرحلة المراهقة التي يبدأ فيها النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي، وتحدث خلالها العديد من التغيرات المتسارعة. وفي هذه المرحلة يكتسب المراهقون مهارات اجتماعية متعددة، ويتعلمون تحمل المسؤولية، مما يسهم في بناء شخصيتهم وتشكيل مفهومهم لذواتهم. كما أن هذه التغيرات تؤثر بشكل عام في تقدير الفرد لذاته، الأمر الذي ينعكس بدوره على سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين .

وقد أكدت العديد من الدراسات والنظريات النفسية على أهمية مفهوم تقدير الذات، حيث يعد من المفاهيم الأساسية التي يمكن من خلالها فهم السلوك الإنساني. فقد أشار جيرجن (Gergen) إلى أن تقدير الفرد لذاته يلعب دورًا محوريًا في تحديد سلوكه، في حين يؤكد روجرز أن الدافع الأساسي لدى الإنسان يتمثل في تحقيق الذات والسعي المستمر إلى تحسينها. (شواهنة ، 2024 : 50) .

وانطلاقًا من ذلك، يُعد تقدير الذات إطارًا مرجعيًا يسهم في إضفاء قدر من القوة والمرونة على السلوك الإنساني، الأمر الذي يبرز أهميته في دراسة سلوك طلبة المرحلة الثانوية، لا سيما في ظل التحديات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والتغيرات التي تميز مرحلة المراهقة. وفي ضوء ذلك، تتحدد مشكلة البحث الحالية، والتي تنبثق منها مجموعة من التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها .

1- ما مستوي تقدير الأنا لدي طلبة المرحلة الثانوية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي تقدير الأنا لدي طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير العمر؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي)؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

1-التعرف على مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية .

2- الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير النوع (ذكور / إناث).

3- تحديد الفروق في مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير العمر.

4-التعرف على الفروق في مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير التخصص (علمي / أدبي).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. يسهم البحث في إثراء الإطار المعرفي لمفهوم تقدير الأنا، خاصة لدى فئة المراهقين.
2. يركز على مرحلة المراهقة بوصفها مرحلة مهمة في تكوين الشخصية وبناء الصورة الذاتية
3. يضيف إلى الأدبيات النفسية العربية من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الأنا وبعض المتغيرات الديموغرافية .
4. يساعد في توضيح طبيعة الفروق الفردية بين الطلبة في مستوى تقدير الأنا .
5. 5يعزز الفهم العلمي لمفهوم تقدير الذات من خلال الاستناد إلى نظرية تدرج الحاجات لماسلو .
6. يبرز أهمية تقدير الذات كحاجة نفسية أساسية في حياة الفرد وتأثيرها في سلوكه وتكيفه .

الأهمية التطبيقية :

1. الاستفادة من نتائج البحث في تطوير البرامج التربوية والإرشادية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية الإسهام في تعزيز تقدير الأنا الإيجابي لدى الطلبة بما يدعم نموهم النفسي السليم
2. مساعدة المعلمين والمرشدين التربويين في التعرف علي الفروق الفردية بين الطلبة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية .
3. تمكين المختصين من تصميم تدخلات إرشادية مناسبة لدعم الطلبة ذوي تقدير الأنا المنخفض
4. توجيه الجهود التربوية نحو الاهتمام بالجوانب النفسية إلى جانب الجوانب الأكاديمية
5. الإسهام في تحسين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

مصطلحات البحث :

تقدير الأنا :

هو ذلك التقييم الكلي الذي يبديه الفرد حول ذاته باعتباره فرد بعيش في بيئة .

ويعرف جابر عبدالحميد وعلاء كفافي تقدير الأنا : تقييم الفرد لذاته، والذي يتضمن مشاعره واتجاهاته نحو نفسه، ومدى إحساسه بقيمته وكفاءته، ويتحدد في ضوء خبراته وتفاعله مع الآخرين (جابر ، 1995 : 35) .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التعريف الاجرائي لتقدير الأنا : وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب علي مقياس تقدير الأنا .
المرحلة الثانوية : تُعد **المرحلة الثانوية** إحدى المراحل الأساسية في السلم التعليمي، وتأتي بعد المرحلة الإعدادية (أو المتوسطة) وقبل التعليم الجامعي .د.
المتغيرات الديموجرافية : تُعد **المتغيرات الديموجرافية** من أكثر المتغيرات استخدامًا في البحوث التربوية، حيث تُستخدم لوصف خصائص أفراد العينة وتصنيفهم وفق سمات أساسية.

حدود البحث :
الحدود الموضوعية : التعرف على طبيعة هذا المتغير وقياسه، والكشف عن الفروق فيه في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المختارة.
الحدود المكانية : اقتصر البحث علي بعض المدارس بمدينة ترهونة .
الحدود البشرية : طبق البحث علي طلبة المرحلة الثانوية بمدرسة صلاح الدين ومدرسة الخوارزمي بمدينة ترهونة .
الحدود الزمنية : اجري البحث خلال الفترة الزمنية 2025-2026

الإطار النظري :
أشار ماسلو إلى أن تقدير الذات يُمثل المستوى الرابع في هرم الحاجات، ويشمل جانبين رئيسيين.
أولاً: الحاجة إلى احترام الذات
وتتضمن شعور الفرد بالجدارة والكفاءة، والثقة بالنفس، والإحساس بالقوة الشخصية.
ثانيًا: الحاجة إلى تقدير الآخرين
وتشمل حصول الفرد على التقدير الاجتماعي مثل المكانة الاجتماعية، والقبول، والاحترام من الآخرين .

النظريات المفسرة لتقدير الأنا :
توجد العديد من النظريات التي سعت إلى تفسير مفهوم تقدير الذات، ويُعد من أبرزها :
نظرية روزنبرغ
تركزت أبحاث روزنبرغ على دراسة تطور سلوك الفرد في تقييمه لذاته، في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في البيئة المحيطة به. وقد أولى اهتمامًا خاصًا بتقدير الذات لدى المراهقين، ثم توسع لاحقًا ليشمل دراسة تطور الصورة الإيجابية للذات خلال مرحلة المراهقة، مع إبراز دور الأسرة في تشكيل هذا التقدير، وعلاقته بأنماط السلوك الاجتماعي اللاحقة.
ويرى روزنبرغ أن تقدير الذات يُعد اتجاهًا يعكس موقف الفرد نحو نفسه، حيث يمتلك الفرد اتجاهات نحو مختلف موضوعات البيئة، وتُعد الذات أحد أهم هذه الموضوعات. كما أوضح أن تقدير الذات المرتفع يدل على احترام الفرد لذاته وتقييمه الإيجابي لها، في حين يشير تقدير الذات المنخفض إلى الشعور بالرفض أو عدم الرضا عن الذات.
وتُعد هذه النظرية من أوائل المحاولات التي وضعت أساسًا علميًا لتفسير تقدير الذات، إذ ربطت بينه وبين مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والدينية، إضافة إلى أساليب التنشئة الأسرية (أحمد ،2020 78:)
Cooper Smith (1959) نظرية كوبر سميث
يرى كوبر سميث أن تقدير الذات يُعد مفهومًا مركبًا، يشمل عملية تقييم الفرد لذاته، وما يصاحبها من استجابات دفاعية، إضافة إلى المفاهيم المرتبطة بهذه العمليات. ومع ذلك، يُولي أهمية خاصة للجانب الوجداني، باعتباره العنصر الأكثر تأثيرًا في عملية تقييم الذات .(الشناوي ، 2001 :27).
العوامل المؤثرة في تقدير الذات
يتأثر تقدير الذات لدى الفرد بعدد من العوامل المتداخلة التي تسهم في تشكيل نظرته إلى نفسه وتقييمه لذاته، ومن أبرز هذه العوامل:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأسرة :
تُعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في بناء تقدير الذات، حيث يسهم أسلوب التنشئة الوالدية القائم على الدعم والتقبل والتشجيع في تعزيز تقدير الذات الإيجابي، في حين يؤدي النقد المستمر أو الإهمال إلى انخفاضه.

الخبرات الشخصية :
تلعب خبرات النجاح والفشل دورًا مهمًا في تشكيل تقدير الذات، فالتجارب الناجحة تعزز الشعور بالكفاءة، بينما قد تؤدي الإخفاقات المتكررة إلى ضعف الثقة بالنفس.

البيئة الاجتماعية :
يؤثر المحيط الاجتماعي، بما يشمله من أصدقاء ومعلمين ومجتمع، في تكوين تقدير الذات، حيث يسهم الدعم الاجتماعي والقبول في رفعه، بينما يؤدي الرفض أو التنمر إلى خفضه.

المقارنة بالآخرين :
يميل الفرد إلى مقارنة نفسه بالآخرين، وقد تؤثر هذه المقارنات سلبًا أو إيجابًا في تقدير الذات، تبعًا لنتائجها وطريقة إدراك الفرد لها.

التحصيل الدراسي أو المهني :
يرتبط مستوى الإنجاز الأكاديمي أو المهني ارتباطًا وثيقًا بتقدير الذات، إذ يعزز النجاح الشعور بالكفاءة والقدرة على الإنجاز.

الصورة الذاتية :
تشمل إدراك الفرد لمظهره الجسدي وقدراته، حيث يسهم الرضا عن الذات في رفع مستوى تقديرها، بينما يؤدي عدم الرضا إلى انخفاضه.(عثمان ، 2014 : 68).

أبعاد تقدير الأنا :

1- **تقدير الأنا الاجتماعي**

يعبر عن تصور الفرد لذاته في علاقاته مع الآخرين، ومدى شعوره بالقبول الاجتماعي، والقدرة على التفاعل الإيجابي، وتكوين علاقات ناجحة مع المحيطين به.

2-**تقدير الأنا الأكاديمي**

يتعلق بتقييم الطالب لقدراته الدراسية وكفاءته في التحصيل والإنجاز الأكاديمي، ومدى ثقته في أدائه داخل البيئة المدرسية .

تقدير الأنا الانفعالي (الوجداني)

يشير إلى قدرة الفرد على تقبل ذاته انفعاليًا، والتحكم في مشاعره، ومدى استقراره النفسي وشعوره بالرضا عن ذاته. (أحمد ، 2020 :74).

الدراسات السابقة :

1-دراسة سناء فراج عثمان أحمد (2014) : بعنوان فاعلية برنامج ارشادي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين تقدير الذات لدي عينة من المراهقين . هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين تقدير الذات لدي عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (30) مراهق ومراهقة ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي . واعتمدت الباحثة علي مقياس تقدير الذات ومقياس التفكير الايجابي وتوصلت الدراسة توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات ، توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس تقدير الذات.

2-**دراسة هاجر الصقر (2017)** بعنوان فاعلية العلاج بالمعني في تحسين تقدير الذات ومعني الحياة لدي المراهقين. هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية البرنامج في تحسين تقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً الحاصلين علي اقل تقدير للذات واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي ، واستخدمت مقياس تقدير الذات ومقياس معني الحياة وتوصلت الدراسةإلي تحسن تقدير الذات لدي المجموعة التجريبية في التقييم البعدي كذلك استمرار التحسن في القياس التتبعي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3-دراسة بوزيد أوشن (2020) بعنوان مقارنة لمستوى تقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية المسيلة
تهدف الدراسة الى معرفة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي على 633 تلميذ تم اختيارهم باعتماد الطريقة العشوائية البسيطة من تلاميذ ثانويات بعض دوائر ولاية المسيلة ،وتم استخدام مقياس روزنبرج.
ذات دلالة احصائية) (97%فروق لتقدير الذات ليتم التوصل في الأخير إلى أنه توجد
في مستوي تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
4-دراسة علي زروقي سيد أحمد (2020) بعنوان صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. وقد شملت عينة الدراسة (452) تلميذًا من ثماني ثانويات بولاية الشلف، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتراوحت أعمارهم بين (14–21) سنة. واعتمد الباحث في جمع البيانات على مقياس صورة الجسم للباحثة سامية محمد صابر محمد عبد النبي، ومقياس تقدير الذات للدكتور محمد صالح الأزرق . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين الممارسين للأنشطة الصفية واللاصفية في كل من صورة الجسم وتقدير الذات، وذلك لصالح الممارسين للأنشطة اللاصفية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في صورة الجسم تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تبعًا لمتغير السن، ووجود فروق تبعًا لمتغير البيئة لصالح المراهقين المقيمين في المدينة، في حين لم تظهر فروق تبعًا لنوع النشاط (جماعي/فردي) وفيما يتعلق بتقدير الذات، بينت النتائج وجود فروق دالة تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تبعًا لمتغير السن، ووجود فروق تبعًا لمتغير البيئة لصالح المراهقين المقيمين في المدينة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة تبعًا لنوع النشاط (جماعي/فردي) . كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين صورة الجسم وأبعادها وتقدير الذات وأبعاده لدى المراهقين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية الصفية واللاصفية .
5-دراسة ابومزيريق وآخرين (2024) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة. اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغت (201) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية. وتم استخدام مقياس الوحدة النفسية الذي أعده في الأصل(Russell) ، وتم تعريبه وتعديله، بالإضافة إلى مقياس تقدير الذات الذي وضعه الباحث الأمريكي **كوبر سميث (1967)**، والذي تم تعريبه وتعديله أيضًا، وذلك كأداتين لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي تقدير الذات جاء مرتفعاً لدي الطلبة .كما توصلت الدراسة إلي انخفاض مستوي الوحدة النفسية . وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى الطلبة.
6-دراسة مأمون صادق ابراهيم شواهنة (2024) بعنوان دراسة مقارنة في تقدير الذات لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظات شمال الظفة الغربية فلسطين. سعت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تبعًا لمتغيري الجنس والفرع الدراسي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، وطبّقت على عينة عشوائية مكوّنة من (47) طالبًا وطالبة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث، جاءت لصالح الذكور. كما بيّنت وجود فروق تبعًا للفرع الدراسي، حيث تفوق طلبة الفرع العلمي على الزراعي، وكذلك تفوق طلبة الفرع الأدبي على فروع (الصناعي، الزراعي، والتجاري)، إضافة إلى تفوق الأدبي على الزراعي.

إجراءات البحث :
منهج البحث :
استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة التي تهدف إلى التعرف على تقدير الأنا لدي طلبة المرحلة الثانوية .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجتمع البحث:

عينة البحث :

تضمنت عينة البحث المجموعتين التاليتين:

أولاً: عينة البحث الاستطلاعية: الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكو مترية لأدوات الدراسة وتضمنت (20) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: المجموعة الأساسية : اشتملت هذه المجموعة على (49) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية .

أدوات البحث :

استخدم البحث الأدوات التالية :

مقياس تقدير الأنا : (إعداد الباحثة)

اعتمدت الباحثة في اعداد مقياس تقدير الأنا على التعريفات المختلفة لتقدير الأنا والإطار النظري ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى ثلاثة ابعاد لإدارة الذات تتمثل في (البعد الاكاديمي – البعد الاجتماعي – البعد الانفعالي) حيث تم بناء المقياس وفقاً للأبعاد السابقة وتكون المقياس في صورته النهائية من (20) عبارة مقسمة بالتساوي على الابعاد الثلاثة ، حيث يصحح المقياس وفقا للتدرج الثلاثي موافق(3) درجات محايد (2) درجتان غير موافق (1)درجة.

ثبات مقياس تقدير الأنا :

تم حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ ، ويوضح جدول (1) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها

جدول (1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ

	معامل الثبات
ابعاد الدراسة	0.70

يلاحظ من الجدول (1) أن أداة الدراسة قد حققت مستوى مقبول من الثبات (0.70) وفقا لمعامل ألفا كرونباخ .

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية %
أولي ثانوي	-	-
ثانية ثانوي	-	-
ثالثة ثانوي	49	100
المجموع	49	100

كما هو موضح بالجدول (2) ان عينة الدراسة كانت 100% طلبة وطالبات ثالثة ثانوي.

الجدول (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	28	57.1
أنثي	21	42.9
المجموع	49	100

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

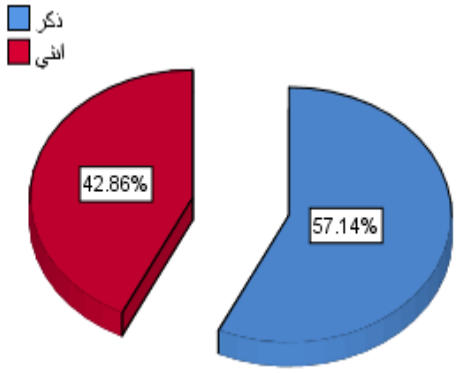

يتضح من الجدول (3) والشكل المرافق ان نسبة الذكور 57.1%،أكثر نسبة الأناث 42.9% .

الجدول(3) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
علمي	28	57.1
أدبي	21	42.9
المجموع	49	100

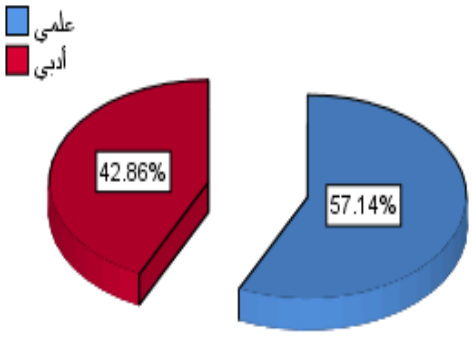

يلحظ من الجدول (4) والشكل ان عدد الطالبات 21كان تخصصهم أدبي بنسبة42.9 %، بينما الأكثر نسبة تخصصهم علمي ذكور بنسبة 57.1% بعدد 28 طالب.

الجدول (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
17 سنة	23	46.9
18 سنة	24	49.0
المجموع	47	95.9
المفقود	2	4.1
المجموع	49	100

يتراوح عدد اعمار الطلبة والطالبات عينة الدراسة 23 بنسبة 46.9%، بينما الذين أعمارهم 18 سنة ، عددهم 24 بنسبة 49.0%كما في الجدول (5)والشكل .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

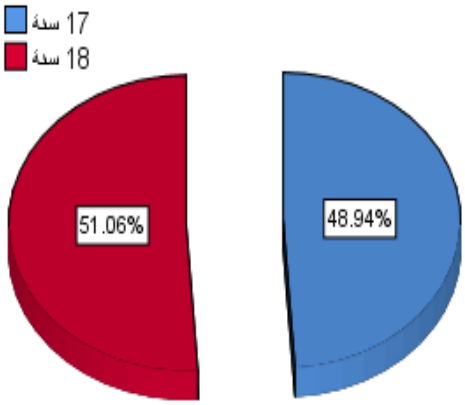

نتائج البحث :

نتائج التساؤل الأول الذي نصه :

ما مستوي تقدير الأنا لدي طلبة المرحلة الثانوية ؟

الجدول (6) التوزيع التكراري والنسب المئوية% والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس تقدير الأنا لدى عينة الدراسة

ر.م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق		محايد		غير موافق		الاتجاه السائد
				التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
1	أشعر أنني قادر على النجاح في دراستي	2.73	0.491	37	75.5	11	22.4	1	2.0	3
2	أعتقد أن مستوى الدراسي جيد مقارنة بزملائي	2.55	0.542	28	57.1	20	40.8	1	2.0	7
3	أستطيع فهم الدروس بسهولة	2.44	0.616	24	49.0	21	42.9	3	6.1	9
4	أشعر بالفخر عندما أنجز	2.55	0.709	33	67.3	10	20.4	6	12.2	7

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

									واجباتي المدرسية
5	1.92	0.672	9	18.4	27	55.1	13	26.5	14
6	2.57	0.577	30	61.2	17	34.7	2	4.1	6
7	2.19	0.741	18	36.7	20	40.8	9	18.4	11
8	2.47	0.581	25	51.0	22	44.9	2	4.1	8
9	2.29	0.683	20	40.8	22	44.9	6	12.2	10
10	1.81	0.770	10	20.4	18	36.7	19	38.8	16
11	2.65	0.601	34	69.4	11	22.4	3	6.1	5
12	1.43	0.612	3	6.1	15	30.6	31	63.3	18
13	2.76	0.560	40	81.6	6	12.2	3	6.1	2

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	عن نفسي								
14	استطيع التحكم في انفعالاتي	2.13	0.761	17	34.7	20	40.8	11	22.4	13
15	أشعر بالقلق دون سبب واضح	1.83	0.694	8	16.3	24	49.0	16	32.7	15
16	أتقبل أخطائي وأحاول تصحيحه ا	2.47	0.738	30	61.2	12	24.5	7	14.3	8
ر. م	**الفقرات**	**الو سط الح ساب ي**	**الانحر اف ال معيار ي**	**موافق**		**محايد**		**غير موافق**		**الاتجا ه الس ائد**
				التكرا ر	**النسبة المئوية %**	**التكرا ر**	**النسبة المئوية %**	**التكرا ر**	**النسبة المئوية %**	
17	أشعر أنني غير راضين عن نفسي	1.45	0.738	7	14.3	8	16.3	34	69.4	17
18	أتعامل بهدوء مع المواقف الصعبة	2.18	0.540	18	36.7	22	44.9	9	18.4	12
19	أشعر أنني شخص كفؤ	2.71	0.540	37	75.5	10	20.4	2	4.1	4
20	أفضل الاعتماد على نفسي في حل المشكلا ت	2.88	0.331	43	87.8	6	12.2	-	-	1

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أظهرت نتائج الدراسة كما موضح بالجدول(6) أن مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة جاء بين المتوسط والمرتفع ، حيث سجلت أعلى متوسط حسابي (2.88) في فقرة (أفضل الاعتماد على نفسي في حل المشكلات) ، بانحراف معياري (0.331) ونسبة موافقة مرتفعة (87.8%) ، مما يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بثقة جيدة في الجانب الانفعالي ،كما جاءت فقرة (أشعر بالرضا على نفسي) ، بنسبة قبول عالية (81.6%) بمتوسط حسابي (2.76) مرتفع ، وانحراف معياري (0.560) ، وهي تقع ضمن البعد الاكاديمي ،مما يعكس مستوى ايجابي ،وأظهرت بعض الفقرات في البعد الاجتماعي مستويات أقل نسبيا ، حيث سجلت فقرة (أستطيع تكوين صداقات بسهولة) ، متوسط حسابي (2.19) وبنسبة محايدة (40.8%) ، مما يشير إلى وجود تباين في مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة .

نتائج التساؤل الثاني الذي نصة: هل يوجد فروق بين الطلبة والطالبات في تقدير الأنا ؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام اختبار t.test للعينات المستقلة وجدول (7) يوضح النتائج الخاصة بذلك:

الجدول (7) الفروق في المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لد أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع (ذكر ،أنثي)

	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة المحسوبة
ذكر	44.79	5.51	6.59	0.014
أنثي	46.71	3.39		

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.014) ، وهي أقل من (0.05) ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث . كما تشير النتائج إلى متوسط الإناث (46.71) أعلى من متوسط الذكور (44.79) ، مما يعني أن الفروق جاءت لصالح الإناث في مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة .

هل يوجد فروق في تقدير الأنا وفقاً لمتغير التخصص ؟

الجدول (8) الفروق في المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت)لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة المحسوبة
علمي	44.79	5.513	6.59	0.014
أدبي	46.71	3.39		

يلاحظ من الجدول (8) أن متوسط التخصص الأدبي (46.71) أعلى من متوسط التخصص العلمي ، مما يعني أن الفروق كانت لصالح طلبة التخصص الأدبي في مستوى تقدير الذات .

ويتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية ،حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي والأدبي .

هل يوجد فروق في تقدير الأنا وفقاً لمتغير العمر ؟

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الجدول (9) الفروق في المتوسطات الحسابية لتقدير الذات تبعا لمتغير العمر باستخدام اختبار (ت)لدى أفراد عينة الدراسة

العمر	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة المحسوبة
17 سنة	46.48	4.39	0.325	0.571
18 سنة	44.96	4.99		

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.571) ، وهي أكبر من (0.05) ، مما يشير إلى الفروق بين متوسطات فئتي العمر غير دال إحصائيا .كما يلحظ أن متوسط الفئة العمرية (17 سنة) بلغ (46.48) وهو أعلى قليلا من متوسط الفئة (18 سنة) ، إلا أن ها الفرق لا يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية .

تم تقسيم مقياس تقدير الذات إلى ثلاثة أبعاد رئيسية هي : البعد الأكاديمي الفقرات (1-6) ، والبعد الاجتماعي (7-12) ، والبعد الانفعالي (13-20) ، وذلك لدراسة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات الثلاثة والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الجدول (10) معاملات الارتباط (بيرسون) والمتوسطات والانحرافات المعيارية والانحدار الخطي لأبعاد تقدير الأنا وعلاقتها بالدرجة الكلية لعينة الدراسة

الابعاد	معامل بيرسون	المتوسطات والانحراف المعياري		الانحدار الخطي (التأثير)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة β	المستوى المعنوى
البعد الأكاديمي	0.713	14.73	1.89	0.397	0.00
البعد الاجتماعي	0.836	12.93	2.05	0.421	0.00
البعد الانفعالي	0.753	18.38	2.20	0.454	0.00
الدرجة الكلية للأبعاد		45.61	4.78		

أظهرت النتائج كما موضح بالجدول (10) معامل ارتباط بيرسون وجود علاقات طردية دالة إحصائيا بين أبعاد تقدير الأنا والدرجة الكلية، حيث بلغ معامل الارتباط للبعد الأكاديمي (0.713)، وللبعد الاجتماعي (0.836)، وللبعد الانفعالي (0.753). وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الأبعاد ترتبط ارتباطا قويا وإيجابيا بالدرجة الكلية لتقدير الأنا، وكان البعد الاجتماعي الأكثر ارتباطاً.

كما تشير المتوسطات الحسابية أن البعد الانفعالي كان الأعلى من حيث مستوى تقدير الذات بمتوسط حسابي (18.38) وانحراف معياري (2.20)، يليه البعد الأكاديمي بمتوسط حسابي (14.73)، ثم البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (12.93) وهذا يشير إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى أعلى في جانب الآناء وحب الذات كما يلحظ من الجدول (10) .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كما يلحظ من الجدول (10) أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي أن أبعاد تقدير الذات (الأكاديمي، الاجتماعي، الانفعالي) تساهم بشكل دال احصائيا في تفسير التباين في الدرجة الكلية لتقدير الذات، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.00)، كما بينت النتائج أن البعد الانفعالي كان الأكثر تأثيراً(β=0.454) ، والبعد الاجتماعي (β=0.421) ،ثم البعد الأكاديمي (β=0.397) .

ربط نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة :

وبمقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج السابقة، يتضح أن نتيجة البحث الحالي فيما يتعلق بارتفاع مستوى تقدير الأنا تتفق مع دراسة (أبومزيريق وآخرين، 2024) التي توصلت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة كان مرتفعًا، مما يعكس وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو ذواتهم. كما تتفق نتيجة عدم وجود فروق دالة تبعًا لمتغير العمر مع دراسة (زروقي، 2020) التي لم تجد فروقًا في تقدير الذات تعزى للعمر، وهو ما قد يشير إلى تقارب الخصائص النمائية في هذه المرحلة العمرية.

وفيما يتعلق بمتغير النوع، أظهرت الدراسة الحالية فروقًا لصالح الإناث، وهو ما يتفق مع دراسة (بوزيد أوشن، 2020) التي وجدت أيضًا فروقًا لصالح الإناث، بينما يختلف مع دراسة (شواهنة، 2024) التي أشارت إلى تفوق الذكور في تقدير الذات، مما يدل على أن تأثير الجنس في تقدير الأنا قد يختلف باختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية.

أما فيما يخص التخصص، فقد أظهرت النتائج فروقًا لصالح التخصص الأدبي، وهو ما يتوافق جزئيًا مع دراسة (شواهنة، 2024) التي أشارت إلى وجود فروق بين التخصصات، وإن اختلف اتجاه هذه الفروق، حيث كانت لصالح التخصص العلمي في بعض الحالات. وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة البيئة التعليمية أو اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم.

وبصفة عامة، تؤكد نتائج الدراسة الحالية ما ذهبت إليه الأدبيات النفسية من أن تقدير الأنا يعد متغيرًا متعدد الأبعاد يتأثر بعوامل ديموجرافية ونفسية واجتماعية، كما تسهم أبعاده المختلفة بشكل متكامل في تشكيل الصورة الكلية للذات لدى المراهقين.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي أظهرت أن مستوى تقدير الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بين المتوسط والمرتفع، مع وجود فروق تبعًا لمتغيري النوع والتخصص، وعدم وجود فروق تبعًا للعمر، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1-تعزيز برامج الإرشاد النفسي المدرسي داخل المدارس الثانوية بهدف رفع مستوى تقدير الأنا لدى الطلبة، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والانفعالية.

2-تطوير برامج تدريبية موجهة للطلبة تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، لما لها من دور في رفع مستوى تقدير الذات.

3-الاهتمام بالطالبات بشكل خاص من خلال برامج دعم نفسي واجتماعي، نظرًا لظهور فروق لصالح الإناث في مستوى تقدير الأنا.

4-تفعيل دور المرشد التربوي داخل المدرسة للكشف المبكر عن الطلبة ذوي تقدير الأنا المنخفض وتقديم الدعم المناسب لهم.

5-تعزيز الجوانب الاجتماعية داخل البيئة المدرسية من خلال الأنشطة الجماعية والعمل التعاوني، لما لها من دور في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مشابهة على **عينات أكبر في مناطق مختلفة** للمقارنة.
2. دراسة العلاقة بين تقدير الأنا ومتغيرات نفسية أخرى مثل:
   الدافعية للإنجاز التكيف النفسي
   القلق الاجتماعي جودة الحياة
3. تصميم برامج إرشادية تجريبية لرفع تقدير الأنا وقياس فاعليتها قبل وبعد التطبيق.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

[1] أبومزيوق، بشير محسن، وآخرون. (2024). الوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة مصراتة، 3(1)، 1–18 .

[2] أحمد، سناء فرج عثمان. (2014). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من المراهقين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .

[3] أحمد، علي زروقي سيد. (2020). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. مجلة النشاط البدني الرياضي للتربية والصحة، 5(1)، 17–27 .

[4] أوشن، بوزيد. (2020). مقارنة لمستوى تقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة الميدان، 2(8)، 21–30 .

[5] شواهنة، مأمون صادق إبراهيم. (2024). دراسة مقارنة في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية، (62)، 47–59 .

[6] الصقر، هاجر علي محمد. (2017). فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين تقدير الذات ومعنى الحياة لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس .

المراجع الأجنبية (English References)

[7] Maslow, A. H. (1970). Motivation and personality (2nd ed.). Harper & Row.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).